

لسان العرب

(نغم) الذَّغْمَةُ جَرْسُ الكلمة ودُسْنُ الصوت في القراءة وغيرها وهو حَسَنُ
الذَّغْمَةِ والجمع نَغْمٌ قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ وَلَوْ أَنَّهُمْ ضَحِكْتَ فَتَسْمِعَ نَغْمَهَا
رَعِشَ الْمَفَاصِلَ صَلَابِيَهُ مُتَحَنِّبٌ وكذلك نَغْمٌ قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال
وعندي أَن الذَّغْمَ اسمٌ للجمع كما حكاه سيبويه من أَن حَلَاقًا وَفَلَاكًا اسمٌ لجمع
حَلَاقَةٍ وَفَلَاكَةٍ لا جمعٌ لهما وقد يكون نَغْمٌ متحركًا من نَغْمٍ وقد تَنَغَّمَ بالغناء
ونحوه وإنه لَيَتَنَغَّمُ بشيء ويتَنَسَّمُ بشيء وَيَنَسِمُ بشيء أي يتكلم به والذَّغْمُ
الكلام الخفي والذَّغْمَةُ الكلام الحسن وقيل هو الكلام الخفي نَغْمٌ يَنْدُغَمُ وَيَنْدُغِمُ
قال وأُرى الضمة لغةً نَغْمًا وسكت فلان فما نَغْمٌ بحرف وما تَنَغَّمَ مثله وما نَغْمٌ
بكلمة ونغَم في الشراب شَرِبَ منه قليلاً كَنَغَبَ حكاه أَبو حنيفة وقد يكون بدلًا
والذَّغْمَةُ كالذُّغْبَةِ عنه أيضا